

١٩٧٤ التي شملت معلمين في ولايات نيويورك وبنسلفانيا وإنديانا وكانساس وكولورادو وكاليفورنيا هي كما يلي :

يميل المعلمون الى رؤية الفلسطينيين كلاجئين في حين ينظر الطلاب اليهم كفدائيين . وبوجه عام يبدو المعلمون اكثر تفهما لمحنة الفلسطينيين ويميلون الى ان يكونوا اكثر تعاطفا مع قضيتهم مما يتصورون ان طلبتهم متفهمون لهم ومتعاطفون معهم . وفي حين ان الكثيرين ممن اجابوا عن الاسئلة ، وان لم يكن معظمهم ، اشاروا الى الفلسطينيين بمجرد انهم « لاجئون » او ضحايا ظروف ، فان البعض حدد المسؤولية لتشردهم وشقائهم . والامثلة التالية توضح الاجابات التي لا تحدد من هو المذنب للجريمة الموصوفة: ضحايا نزاع شرق اوسطي ، أكباش محرقة مسلوبون ومظلومون ، مشردون ، ومنبوذون ، الاقرباء الفقراء ، مهجرون ، جماعة سلب منها وطنها بالخداع ، وقعوا اسرى في الوسط ، قوم مطرودون ، قوم منسيون الخ . ولم يتحاش بضعة مجيبين « تسمية المجرم » في المناسبة الفلسطينية فحسب ولكنهم بدوا منزعجين لأن الفلسطينيين لم يواجهوا الحقائق ، مثال ذلك : « ضحايا تاريخ تعساء يرفضون أن ان يكونوا واقعيين » . الا ان بعض الآخرين اظهر اهتماما وانحى باللائمة بشكل محدد على بلد او جماعة من الناس من أجل محنة الفلسطينيين ، كما تين الامثلة التالية : ضحايا الدولة اليهودية ، ضحايا الامبريالية ، ضحايا التصلب العربي - الاسرائيلي ، ضحايا الامم المتحدة ... « ضحايا حل مفروض لمشكلة اوروبية » .

وكوحدات قتال او فدائيين ، جاء التفكير في الفلسطينيين في نطاق العبارات التالية ، بين عبارات اخرى : عنف ، اراهابيون ، مختطفو طائرات ، حرب ، عسكرية ، فتح ، ايلول الأسود ، جيش التحرير الفلسطيني ، ثوري ، ومغاوير . ووصفهم آخرون كـ « جماعات ارامية غير عقلانية » ، « جماعات اراهابيين في الوطن اليهودي يعارضون الاسرائيليين » ، او اشاروا الى « فظائع فدائيين راديكاليين تتناول الالعاب الاولمبية وخطف الطائرات واعمال الخطف » . وهذه الصورة للفلسطينيين « كلاجئين وارهابين » تولد العطف والتفهم لدى بعض المجيبين ، والاشمئزاز لدى البعض الآخر . والجماعة الثانية ، الأصغر عددا نسبيا ، تظهر عداءها وكراهيتها للفلسطينيين في ملاحظات مثل : جبناء ، ثوار ، يساريون وغانغسترز شيوعيون ، متطرفون ، مشرومتاعب ، يسببون المتاعب للولايات المتحدة ، رجال ارياء جدا ، متعصبون ، « غير عقلاء ، عنيفون ، مضللون » ، عديمو الرحمة ، اغبياء ، رجال مجانين ، يطعنون في الظهر ، « جماعة مصطنعة يحافظ عليها من أجل غايات دعاوية » او مجرد « جماعة لاقائدة منها من الناس » . بيد ان نسبة مئوية اكبر من المجيبين ، ولا سيما بين المعلمين الذين يعربون عن آرائهم الخاصة (بدل اظهار آراء الطلبة) شعرت بعطف أكبر على الفلسطينيين واعربت عن الحاجة الى حل مشكلتهم . مثال ذلك انهم اشاروا الى الفلسطينيين كقوم « غير مرغوب فيهم ، غير محبوبين وغير معتنى بهم » ، ويساء فهمهم الى اقصى حد و « يهملهم الجميع » . و اشاروا الى « الموت واليأس والاستغلال » ، والاعدالة ، والمناساة ، و « بعض الشفقة على مشكلتهم » ، واعتقدوا ان الفلسطينيين « يريدون حياة بسيطة » و « يستحقون معاملة افضل » . وقال مجيب آخر ان الفلسطينيين « اشخاص مهجرون ، وغضبهم له ما يبرره ، ومشكلتهم يجب ان تحل قبل ان يكون هناك سلام في الشرق الاوسط » .